

المنصف المرزوقي



نموّ طفلك الجسدي والحركي

الدار النونسية للنشر

الثمن : 0,500 د . ت .

هدف هذه السلسلة

عصرنا عصر تراكم المعلومات وتنوعها ، والتمكّن منها اليوم يعتبر ثروة تنهالك عليها الشعوب والأفراد .

من المعلومات المتعددة التي تتلقاها على مقاعد المدرسة أو عبر شاشة التلفزة ما يهّمك وأغلبها لا ينفَع والحال أنك بحاجة للتعامل مع هذا العالم المتصاعد التعقيد ، إلى عدد معيّن من المعلومات في عدد معيّن من الميادين لتضمن لحياتك ولمشاريعك أكثر ما يمكن من النجاعة .

من جملة هذه الميادين الحيوية ، الميدان الطّبي ، والمعلومات التي يوفرها لك الطبّ الوقائي اليوم ضرورية للتخلّص من خوف المرض ، الذي يسمّم حياتك نظرا لتفسير خاطيء للأغراض ، للوقاية منه ، للتعامل معه بكيفية فعّالة إن ظهر يوما .



مكتبة

المرزوقي (المنصف)

نمو طفلك / المنصف المرزوقي . - تونس :
الدار التونسية للنشر : 1987 (تونس) :
المطبعة العربية) . - 44 ص ، ، 16 سم .

ا.ق. 87/233

© جميع الحقوق محفوظة للدار التونسية للنشر

ماي 1987

مكتبة

هدف هذه السلسلة التي تقرّرت مواضعها بعد جرد علمي
لأهمّ المشاكل الطبية التي تشغل بال الانسان ، وضع أهمّ
المعلومات الطبيّة الضرورية للحفاظ على صحّتك ، لتعهّدها ،
لاسترجاعها .

ودمت بخير وعافية
من أجل صحّة أفضل ، أشع هذه المعلومات حواليك .

هذا الدليل

طفلك أعزّ ما تملك وتربيته من شواغلك الهامة والسنوات
الأولى من حياته مرحلة حاسمة تتقرّر فيها لا معالم شخصيته
فحسب وإنّما بقاؤه في الوجود نفسه .

حياة طفلك ونموّه الجسمي والحركي ، مرتبطان بك أوثق
الارتباط وبالأحرى بقدرتك على التعامل مع بعض العضلات
التي لا بدّ انها ستعترض طريقك، ومن ثمّة تشبّعك بالمعلومات
الموجودة في هذه الموسوعة، فقد تعينك على تجاوزها
وحلها .

هدف هذا الدليل إعطاؤك المعلومات الأساسية عن تطوّر
طفلك إبان سنواته الخمس الأولى حتى تقدّر دائما درجة نموّه
الجسمي والحركي، وحتى تتابع وتشارك في هذا التطوّر .

حتى تتأكد من فهمك لمعطيات الموضوع ، ومن قدرتك
على إشاعة المعلومات الصحيحة حواليك ، اختبر معلوماتك
المبدئية بمحاولة الردّ على هذه الأسئلة ، ثم طالع بعدها بقية
الدليل .

نموذج الحل

هدف هذا الدليل

نموّ طفلك خاصّة الحسيّ والحركي وحتىّ الذهني مرتبط
في سنواته الأولى أوثق الارتباط بنوعين من العوامل : العامل
العاطفي، أي وجود الجوّ الملائم من حبّ وتقبّل وصبر ،
والعامل الغذائي الذي سيمكّنه من بناء الجسم ومقاومة
الأمراض .

جلّ المشاكل الصحيّة عند الطفل العربي ناتجة عن أغلاط
في نوعية وكمية الغذاء ومن أغلاط فيما يخصّ النظافة .

هدف هذا الدليل وضع المعلومات البسيطة والضرورية
تحت تصرفك لتعطي لطفلك كلّ فرص النموّ السريع وليتمتع
بالصحة منذ البداية .

حتى تتأكد من فهمك لمعطيات الموضوع ، ومن قدرتك

على إشاعة المعلومات الصحيحة حولك ، اختبر معلوماتك
المبدئية بمحاولة الردّ على هذه الأسئلة ، ثم طالع بعدها بقية
الدليل، واستعن بالاختبار النهائي للتأكد من فهمك وذلك
بمراجعة قائمة الإجابات الصحيحة .

- 1 — هل طفلك عند الولادة مجرد آلة بيولوجية ؟
- 2 — هل يولد الطفل مكتمل الجهاز العصبي ؟
- 3 — ما هي الخصائص الثلاثة للمولود الجديد ؟
- 4 — ما هي الامكانيات الحركية للمولود الجديد ؟
- 5 — ما هي القدرات الحسّية للمولود الجديد ؟
- 6 — هل للمولود الجديد مشاعر ؟
- 7 — ما هي قدرات الرضيع الحركية ؟
- 8 — ما هي حاجياته النفسية ؟
- 9 — كيف تتطوّر الحواس عند الرضيع ؟
- 10 — متى تكتسب قدرة الكلام ؟
- 11 — ما هي أهمّ معالم النموّ الحركي ابتداء من الثانية ؟
- 12 — كيف تتابع نمو طفلك الجسدي ؟
- 13 — ما هي أهمّ مراحل تطوّر الوزن ؟

- 14 — ما هي أهمّ مراحل تطوّر القامة ؟
- 15 — ما هي أهمّ مراحل تطوّر قطر الجمجمة ؟
- 16 — ما هي أهمّ مراحل تطوّر الأسنان ؟
- 17 — ما هي أولى حاجيات الطفل للنموّ النفسي ؟
- 18 — ما هي ثاني هذه الحاجيات ؟
- 19 — متى تكون النظافة وفي أي ظروف ؟
- 20 — ما هي أسباب المعارضة عند الطفل ؟
- 21 — كيف يجب أن تكون علاقة الأب بطفله ؟
- 22 — كيف تتم العلاقات بين الطفل والعالم الخارجي ؟

هل طفلك عندما يولد مجرد آلة بيولوجية ؟

ساد الاعتقاد طيلة قرون عديدة أن المولود الجديد مجرد آلة بيولوجية لا وظيفة لها سواء النوم والأكل والتبرز إلا أن التجارب العلمية الحديثة أثبتت بصفة لا تقبل الجدل أنه أعقد بكثير مما نتصور ، فهو يتجاوب عاطفيا مع أنه حتى وهو في الرحم يتأثر بما تتأثر به الأم وقد يعاني من اضطرابات عصبية وهو لم ير النور بعد اذا كانت الأم مصابة بهذه الاضطرابات .

والمولود الجديد ، وكذلك الرضيع والطفل لا محالة ، يتفاعل بحساسية مفرطة مع محيطه فهو يعرف الخوف والقلق ، والفرح منذ وجوده في هذا العالم .

ومن ثمة تكون القاعدة : نمو الطفل الحسي والحركي

مرتبطة منذ البداية أشد الارتباط بهذا الأوكسجين الضروري للجسم والنفس : الحب .

هل يولد الطفل مكتمل الجهاز العصبي؟

لا ! طبعاً ، فالمخّ هو العضو الرئيسي الذي لم يكتمل نموّه داخل الرحم والطفل بحاجة إلى سنتين لينتهي تنظيم الجهاز العصبي .

ويكتسب الطفل بعد هذا كل إمكانياته للمضي قدماً في سباق تطوّره الطبيعي .

خصائص المولود الجديد ثلاثة:

— الضعف والهشاشة : فهو لا يستطيع شيئاً بدون مطلق المعونة ، خلافاً لمولود الحيوان .

— الامكانيات بين الصفر واللانهاية .

ضع هذا المولود الجديد في محيط فقير من الناحية الذهنية والاقتصادية ، تهدم مواهبه الكامنة أو تشل .

ضعه في إطار حيّ فياض يضع تحت تصرفه أكبر عدد ممكن من المعلومات من المواد الخ... يتطوّر فكره وتتطور كلّ إمكانياته التي يمكن أن تجعل منه عبقرياً . ولم لا ؟ فباستثناء بعض الحالات المرضية يجب أن يعتبر كل طفل عبقرياً إلى أن يأتي ما يخالف ذلك . وتنمية مواهبه مسؤوليتك .

— الفارق بين التطوّر الحركي وهو بطيء والتطوّر الحسي الذي يسبقه .

لا غرابة في هذا، فإن المولود الجديد منذ البداية بحاجة إلى جمع المعلومات عن محيطه لكي يبدأ تعامله معه والتأثير عليه .

ما هي الإمكانيات الحركية للمولود الجديد؟

يسمى الطفل مولودا جديدا إلى موفى شهره الأوّل وهو يقضي جلّ وقته في النوم الذي يستغرق 19 ساعة من يومه .

لنلاحظ حركات المولود الجديد ، هي تلقائية ولكنّها بدون توجّه . لناأخذة الآن بين ذراعينا سنكتشف أنّه سيرفع رأسه تلقائيا إذا نحن وضعناه على ظهره وأنه سيحاول التماسك إن نحن أخذناه تحت الإبطين وهذه علامات هامة . لنضع الآن إصبعنا في راحته سيغلق عليه يده بقوة ويتمسك به ، ويفقد هذه الحركة بعد شهره الثالث . كلّ هذه العلامات تسمى انعكاسات وتريّة نتأكّد من وجودها بسهولة وتدلّ على أن الطفل هو في أولى مراحل تطوّره الحسّي والحركي .

ما هي القدرات الحسّية للمولود الجديد؟

ليس من الصعب معرفة إن كان المولود الجديد يسمع ويرى . نستطيع أن نلاحظ أنّه يغلق عينيه إن نحن واجهناه

بضوء شديد، وهذا ما يطمئننا منذ البداية ، ويكتمل اليقين اذا لاحظنا أنّه يتابع الضوء الهادىء بعينه ابتداء من نهاية الشهر الأوّل .

أما حاسّة السمع فاننا نتأكّد من تطورها الطبيعي بوجود حركة قفّز إذا قمنا بإحداث ضجيج بقربه . هذه إذن علامات هامّة يتأكّد الأبوان من وجودها بسهولة فيطمئنان على التطور الطبيعي لحواس المولود الجديد .

التطوّر النفسي؟

قلت وأردد: أن المولود الجديد ليس آلة بيولوجية وأنه حتى وهو في هذا العمر يرهب ويخاف ويقلق ، وأن هناك علاقات عاطفية مستحكمة ووثيقة بينه وبين أمّه ، إذا لا ننسى انه لا زال بصفة ما جزءا منها ، ومن ثمة أهمية تطمينه بمعاملته بمتتهى الرفق والحنان ومداعبته .

فهذا الحبّ هو الذي سيسكّل القوّة الدافعة إلى الأمام .

ما هي قدرات الرضيع الحركية؟

نسمي رضيعاء الطفل وهو ما بين الشهر الأول والستين وتشكل هذه المرحلة فترة نضج حركي سريع يجب على الوالدين معرفة أهم مراحلها ليتأكدوا دائما من تطوّر الطفل الطبيعي .

● وفي بداية الشهر الثاني يستطيع رفع رأسه عن المخدة اذا وضع على بطنه .

● حوالي الشهر السادس : يستطيع الجلوس والاحتفاظ باستقامة الرأس والجذع بدون إعانة أحد .

● يكون الوقوف حوالي الشهر التاسع ويستطيع الرضيع أن يمشي في هذه الفترة .

● تبدأ الخطوات الأولى في نهاية السنة الأولى ويكون المشي منتظما ومستقلا حوالي الثمانية عشر شهرا .

● يكون اللعب مستقلا وغنيا ابتداء من السنة الثانية .

ما هي مهارات الرضيع؟

هناك ملاحظات بسيطة يمكن للوالدين القيام بها وسيلاحظون أنذاك اكتساب الطفل لمهارات تدل على نضجه المتتابع .

ففي بداية الشهر الرابع سنراه يحاول الإمساك بكل ما يلاحظه بيده ، لكن بصعوبة .

ما بين الشهر الخامس والثامن سنراه قادرا على نقل أداة ما من يد إلى أخرى .

ويكون الإمساك بكلتا اليدين ابتداء من الشهر التاسع .

وتصبح المشكلة ابتداء من تجاوزه سنة ونصف منعه عن لمس ما يمكن لمسه لأنه شديد الفضول وفي بعض الأحيان متهور حبور مما سيضطر الوالدين إلى الانتباه الشديد خوفا عليه من أن يجرح نفسه ، لكنّها مخاوف في غير محلّها اذا أخذنا بعض الاحتياطات البديهية كإبعاد الموادّ القاطعة .

ما هي معالم تطوّر الخواصّ عند الرضيع ؟

رأينا أنه يستطيع متابعة ما يراه بعينه منذ نهاية الشهر الأوّل وتكون أوّل ابتسامة للأمّ في بداية الشهر الثاني ويزايد اهتمامه بما يراه حواله يوما بعد يوم وهو قادر على التحديق في الشيء ما بين الشهر الرابع والسادس .

أما حاسة السمع فيتضح وجودها بسهولة، فإذا حرّك الأب مفاتيحه بلطف حذو الرضيع فانه سيلاحظ انتباهه وادارة وجهه نحو مصدر الصوت أمّا إذا كان الصوت مفاجئا وعنيفا كالصفيق بقوة فإنه سيلاحظ علامات فزع .

ويبقى أن أهمّ المكتسبات في هذه المرحلة : النطق .

ماذا لو قطعنا عنه الحبّ ؟

• حتى نتأكّد من دور هذا الحب يجب أن نتوقّف عند ملاحظة أحد الأطباء الكبار « شيبتر » فقد لاحظ هذا الأخير أن عددا من الرضع لا ينمون كما ينبغي بل يلاحظ عندهم

توقف التطوّر الحسيّ والحركي وذلك بالمقارنة مع الصغار من نفس العمر واتضح له الفارق بسرعة. فالنوع الأوّل ينتمي إلى صنف الأطفال المهجورين الذين تركوا في المستشفيات أشهرًا طويلة تحت إشراف ممرّضات يزين بواجباتهن من الناحية البدنية لكنهن لا يعطين نفس الحنان الذي ينعم به أطفال الصنف الثاني وهكذا اتضح بالكاشف ما كنا نعرفه دوما عن أهمية الحنان والحبّ لتطوّر الجسم والروح .

اكتساب النطق أو الدخول إلى عالم الانسانية

لا مرأى في أن اكتساب قدرة الكلام أي قدرة التعبير عن النفس ومعرفة الآخر من أهمّ مكتسبات الطفل ويكون هذا الاكتساب بطبيعة الحال على مراحل ومن شروطه الأساسية سلامة حاسة السمع ، وسلامة الجهاز العصبي من كلّ مرض وكذلك وجود جوّ عائلي تتوفّر فيه الظروف الملائمة كاعتناء الأمّ ومخاطبتها للطفل ووجود الإخوة وغناء المحيط الخارجي بالتأثيرات اذا تماشى. وهي الحالة العالية مع سلامة

الطوابق ، يبقى أنه يسقط بكثرة لأن المشي ما زال يحتاج إلى بعض التمرين ، كذلك نلاحظ ابتداء من السنة الثالثة أنه قادر على ارتداء ملابسه، لكنه لن يستطيع بسهولة إغلاق جاكته .

كيف تتابع نموّ طفلك الجسدي ؟

عوامل تمكنك من متابعة هذا التطور بقياسات بسيطة (وذلك باستعمال مقياس المتر الموجود في الصيدليات) :

- قطر الجمجمة ،

- الوزن ،

- الطول -

عامل هامّ سهل الملاحظة له أهمية كبرى : ظهور الأسنان والآن إليك بعض الأرقام السهلة التذكّر لتعرف هل طفلك ينمو طبيعياً ؟ لكن حذار من وثنية الأرقام، أي لا تنتظر أن يكون وزن طفلك مطابقاً لها كلياً فالاختلافات الفردية هي

الحواس ضمان لاكتساب الطفل لمملكة الكلام التي ميزنا بها الله عن بقية المخلوقات .

من مراحل هذا الاكتساب :

— تكوين أول جملة بداية من السنة الثانية .

— التمييز في ميدان اللّغة بين الأنا والآخر من بداية السنة الثالثة وكذلك التعريف بالنفس ، بالعمر ، بالجنس ، إبان هذه السنة الحاسمة في هذا الميدان . ويستطيع ابتداء من السنة الرابعة ، أن يقص قصة صغيرة من نسج خياله الخصب أو ترديد قصة سمعها وأعجبه .

معالم التطور الحركي ابتداء من الثانية

تنتهي من هنا فترة الرضاعة . الظاهرة الهامة هنا، هي الاستقلال الحركي المتزايد للطفل ونذكر بأن جهازه العصبي يكون هنا قد أكمل نموّه فهو قادر على المشي ولو بشيء من الترتح ، كما أنه قادر ابتداء من سنتين ونصف على طلوع

المهمّ هو التطوّر لا الأرقام فإذا تضاعف وزن طفلك مرتين في شهره السادس وتضاعف في السنة الأولى ثلاث مرّات فإنه ينمو طبيعياً .

ما هي قامة الطفل الطبيعية وكيف تتطوّر؟

هناك بالطبع اختلافات من طفل إلى آخر وذلك تبعاً لعوامل الوراثة والغذاء والجنس، إلا أنه يمكن الاعتماد على هذه الأرقام (وهي معدّل) لمتابعة نموّ طفلك .

الولادة	50 سنتيمتر
سنة	75 سنتيمتر
سنتين	85 سنتيمتر
ثلاث سنوات	100 سنتيمتر

القاعدة العامّة ، أيّاً كان الطول في البداية كما يتضح ذلك من الجدول ، أن الطفل ينمو بقدر يعادل نصف طوله في نهاية السنة الأولى ويضاعف هذا الطول عند بلوغه الرابعة .

القاعدة العامة في الطبّ ، كل ما هنالك أنه إذا وقع تضارب كبير بين ما تجده (على شرط أن تحسن القياس والوزن والملاحظة) وبين الأرقام النظرية فعليك باستشارة الطبيب .

ما هو الوزن الطبيعي للطفل وكيف ينمو؟

نلاحظ اختلافات كبيرة في الوزن بدون دلالة هامة إذ لا فرق في قدرات النموّ الحسيّ والحركي بين طفل يزن عند الولادة 2,500 كلغرام وآخر يزن 3,500 بيد أن هناك أرقاماً تشكل هي الأخرى معدّلاً يمكنك مراجعتها لتكون لك فكرة عن نمو طفلك .

العمر	الوزن (بالكيلغرام)
عند الولادة	3,3
8 أشهر	8
24 شهراً	12
4 سنوات	16

متى تظهر الأسنان؟

تنبت ابتداء من الشهر السادس كالاتي :

النوع	الشهر
القواطع السفلى المتوسطة من	6 — 10
القواطع العليا المتوسطة من	8 — 12
القواطع السفلية الجانبية من	10 — 12
الأضراس من	12 — 24
الأنياب (السفلى والعليا) من	16 — 24

عدد الأسنان عند الطفل عشرون. وتسمى الأسنان اللبنية وتسقط الواحدة بعد الأخرى ما بين السادسة والسابعة لتعوض بالاسنان الدائمة وعددها اثنان وثلاثون .

قطر الجمجمة

يمكن قياسه بسهولة، والمعلومات التي نستقيها هامة لأن قطر الجمجمة يعطينا معلومات هامة عن تطوّر المخ . والأرقام العادية كالاتي :

العمر	القطر (بالسنتيمتر)
الولادة	من 35 إلى 37
ستة أشهر	43
سنة	من 45 إلى 47

يجب استشارة الطبيب في حالة كبر غير عادي أو صغر غير عادي (أي بعيد عن هذه الأرقام بأقل أو أكثر ببضعة سنتيمترات) .

ما هي حاجات الطفل النفسية في هذه الفترة (1) ؟

لا مرء أن أوّل حاجة هي حاجة الحب والحنان التي ركزنا بما فيه الكفاية على أهميتها. وتذكر الأم تلقائياً أهميتها فتحاول إشباع هذه الحاجة إلاّ أنّها لا تعلم الضروري كيف . فالأمّ إن كان طفلها هو الأوّل ، قد تعاني من الإرهاق ، ومن الخوف ، ومن الغضب ، وكلّها مشاعر يدركها الرضيع والطفل بحساسية مرهقة .

وتتدارك الأم بسهولة كلما حملت الطفل ولاعبته ولاطفته؛ لكن حذار خير الأمور الوسط فللطفل حاجة ماسّة ثانية عن إرضائها وتدريبها يتوقف عليها الكثير من نجاح الطفل في مستقبله .

ما هي أهميّة حاجة الاستقلال ؟

سبق ان ذكرنا فضول الطفل وولعه باكتشاف كل ما يوجد حواليه. وهذا الفضول هو الذي سيمكنه من بناء شخصيته ومن ثمّة فهو يعرف في نفس الوقت حبّ الدعة التي توفرها له الأمّ وحبّ المغامرة ويتضح ذلك في كثير من أصناف لعبه كالفرار من قبضة الأمّ مع التأكد أنّه دائماً في دائرة تمكنه من الرجوع إلى ذراعيها بسرعة .

أكبر غلطة تربية، هي التي ترتكب باسم الحبّ والأمن والسلامة لردع الطفل عن مغامرة اكتشاف العالم . ونضجه المبكّر مرتبط بتلبية هذه الرغبة وتشجيعها وحمايتها في ظلّ المراقبة الحازمة واللّطيفة طبعاً . والواقع ان هذا التصرف الذي يملبه التعقل على الوالدين سيبقى مطلوباً سنينا طويلة إلى أن يتحقق الاستقلال التام في كنف التحابب التام .

(1) في خصوص حاجاته البدنية راجع دليلنا لغذاء الطفل ودليلنا عن تلقح الطفل ودليلنا عن « الوقاية من أمراض الطفولة البسيطة » .

هل تصرفات المعارضة عند الطفل طبيعية؟

كثيرا ما تشتكي الأمهات من تصرفات الأطفال المزعجة كالغضب والصراخ وعدم الطاعة ، كرفض الطعام أو النوم الخ ... والتصرفات متعددة الأسباب فهي صفارة انذار يعبر بها الطفل عن احتجاجه على عدم ارضاء احدي رغباته : الحب ، الاستقلال . كذلك هي تدل على تمرده على النواهي الطبيعية التي لا تسمح له الأم بتجاوزها حفظا لسلامته. يضاف إلى هذا أنها تكون في بعض الأحيان نوع من التحدي الذي يمارسه الطفل لإثبات الذات .

وعلى الأم أن تعرف كيف تصمد أمام إرادة تجاوز المحرمات والممنوعات الشرعية وكيف تعيد مراجعة نفسها إن كان حبها مفرطا فيه إلى درجة يشعر فيها الطفل بالاختناق ، أو ناقصا إلى أبعد الحدود ، أمّا اذا ظهر أنه مجرد « استعمال عضلات » فعليها ان تدخل في اللعبة وأن لا تدخر وسعا في إفهام الطفل انها تعترف كل الاعتراف بهذه الذات الناشئة والهامة حقيقيا. أليست ذات رجل أو امرأة الغد؟.

النظافة

متى وفي أي ظرف؟

يمكن للطفل أن يتحكّم في عملية افراز البول أو البراز ما بين الشهر الرابع عشر والشهر الثامن عشر. ويسرّ الطفل بهذا الاكتساب وهذا الاكتشاف وييدي في البداية اهتماما طبيعيا بهذا « الحدث » المتكرّر .

المهمّ أن لا تقلق الأم في حالة تأخر هذا التحكم إلى العام الثالث وحتى الرابع وان لا تجعل منه هاجسا تقض به مضجعتها ومضجع الطفل اذ يصل الطفل في غالب الأحيان إلى هذه المرحلة تلقائيا طال الزمن أو قصر ، أمّا في حالة تشنج الوالدين في طلب النظافة فإن الطفل سيشعر بالخوف والخجل ممّا يدخل عليه وهو في مرحلة دقيقة، اضطرابات نفسية لا تقدّم بل تؤخر نمو الطفل النفسي بدون نتيجة تذكر على النظافة نفسها .

ما هي طبيعة علاقة الطفل بأبيه؟

تحدثنا مرارا عن العلاقة الوثيقة التي تربط الطفل بأمه ،
ماذا عن الأب ؟

من البديهي أنّ هذه العلاقة ضرورية للتوازن النفسي
الناشئ وأنها تتأكد باهتمام الأب بطفله (أيًا كان جنسه)
بتشجيعه ، باللعب معه ، بقيادة خطواته الأولى وبتحمل
عصبيته في بعض الأحيان .

هناك عوامل سلبية يجب تفاديها :

أن يخلط الطفل بين الأب والسلطة العنيفة وفي بعض
الأحيان الظالمة ، أو أن يكون غائبا غير مهتمّ تاركا تربية
الطفل للأمم فيفقد آنذاك قدرة الاستيعاب والتعامل مع القيم
الرجولية .

علاقة الطفل بالآخرين

يقبل الرضيع أن يحمله كلّ انسان ولو أنّ له علاقة خاصّة
بأمه ويعرفها ويميزها بسهولة .

لكن تصرّفه يتغيّر ابتداء من الشهر الثامن إذ تتشجّع علاقته
مع المحيط . تظهر الرهبة والخوف من الآخرين في بداية
العلاقة وتمتد فترة هذا التصرف إلى ما بعد السنتين .

من البديهي أنه كلّما زادت العلاقات مع الأفراد الآخرين
كمّا ونوعا كلما تزايدت سرعة اختفاء هذا التصرف وتطبع
الطفل على العلاقات الاجتماعية .

2 - يكتمل الجهاز العصبي عند الطفل نموا :

- 1 - في موفى الشهر الأوّل
- 2 - في نهاية السنة الأولى
- 3 - في نهاية السنة الثانية

3 - يكون المولود الجديد :

- 1 - صاحب امكانيات محدودة
- 2 - صاحب امكانيات هائلة تتطور بالتربية

4 - اغلاق المولود الجديد راحته بصفة أوتوماتيكية على أصبعك :

- 1 - حالة طبيعية في الشهر الأوّل
- 2 - حالة طبيعية إلى الشهر الثالث
- 3 - حالة طبيعية إلى موفى السنة الثانية

5 - نتأكد من خلو المولود الجديد من العمى :

- 1 - اذا تابع ضوءا خافتا

هل أنت على استعداد الآن لاقتراح إجابة عن الأسئلة المستمدة من الواقع والتي نواجهها غالبا في تعاملنا مع

نموّ الطفل الجسمي والحركي ؟

اختر بعد الاطلاع على السؤال الردّ الصحيح من بين كلّ الإجابات المقترحة عليك . تجد الإجابات الصحيحة في خاتمة الكتاب ، كل اجابة صحيحة تساوي نقطة ان لم تحصل على المعدل، أي عشر نقط من عشرين فأنت بحاجة إلى قراءة أخرى للدليل .

1 - الطفل عند الولادة :

- 1 - آلة تهضم و تبرز وتنام
- 2 - كائن ذو حساسية مفرطة

9 — نتأكد من عدم وجود صمم عند الرضيع :

- 1 — إذا أدار وجهه نحو مصدر صوت
- 2 — إذا ظهرت عليه علامات فزع لحدوث صوت حاد
- 3 — إذا بدأ ينطق

10 — إذا تركنا رضيعاً شهراً في المستشفى بدون أم :

- 1 — فإنه سيتطوّر طبيعياً إذا وفرنا له الطعام الكافي
- 2 — فإنه سيتطوّر طبيعياً إذا وفرنا له اللقاح
- 3 — لن يتطوّر

11 — يستطيع الرضيع المشي ابتداءً من :

- 1 — الشهر الثامن
- 2 — الشهر التاسع
- 3 — الستين

12 — وزن الطفل بعد الولادة يتضاعف :

- 1 — في الشهر السادس

2 — إذا أغلق عينيه في مواجهة ضوء حادّ

3 — إذا بقي يحملق دون حركة في أي ضوء

6 — المولود الجديد :

- 1 — قادر على التأثر بالخوف والقلق
- 2 — لا يشعر بأي شيء طالما أعطيناه ما يكفي من الغذاء

7 — يستطيع الرضيع الجلوس :

- 1 — في الشهر الثالث
- 2 — في الشهر الرابع
- 3 — في الشهر السادس

8 — يستطيع الرضيع الإمساك بالشيء بكتا يديه :

- 1 — في الشهر التاسع
- 2 — في السنة الثانية
- 3 — في الشهر السادس

16 - عدد الأسنان عند الأطفال :

1 - 20

2 - 32

3 - 16

17 - أولى الأسنان التي تنبت :

1 - القواطع السفلى

2 - الأنياب

3 - الأضراس

4 - القواطع العليا

18 - النظافة تكون :

1 - في نهاية السنة الأولى

2 - في نهاية السنة الثالثة

3 - ما بين الشهر 14 والشهر 18

19 - من الضروري جدًا أن يكون الطفل :

1 - هادئًا مطيعًا مستكينًا

2 - في الشهر التاسع

3 - في السنة الأولى

13 - 8 كيلغرام في الشهر الثامن :

1 - وزن طبيعي

2 - وزن زائد

3 - وزن ناقص

14 - 95 سنتيمتر :

1 - طول طبيعي في الشهر التاسع

2 - طول طبيعي في الشهر السادس

3 - طول طبيعي في السنة الثانية

15 - قطر الجمجمة العادي إبان الولادة :

1 - 35 سنتيمتر

2 - 45 سنتيمتر

3 - 55 سنتيمتر

2 - مستقلاً مع المراقبة الحازمة

20 - دور الأب في تكوين الرضيع والطفل :

1 - هامشي

2 - ثانوي

3 - هام وإن اختلف عن دور الأم

السؤال	إجابتك
1	
2	
3	
4	
5	
6	
7	
8	
9	
10	
11	

الإجابات الصحيحة

الإجابة الصحيحة	السؤال
2	1
3	2
2	3
2	4
2 - 1	5
1	6
3	7
1	8
2 - 1	9
3	10
2	11

	12
	13
	14
	15
	16
	17
	18
	19
	20

3 - 1	12
1	13
3	14
1	15
1	16
1	17
3	18
2	19
3	20

سحب من هذا الكتاب 5.300 نسخة في طبعته الأولى

المطبعة الجريدية . تونس